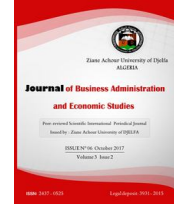




مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

شركة يسير نموذج رائد للمؤسسات الناشئة في الجزائر - عوامل النجاح والتحديات -

Yassir Company is a pioneering model for startups in Algeria - success factors and challenges -

مريم بن شريف، Meriem Bencherif*¹، meriemfaiza@yahoo.fr

¹ أستاذ محاضر "أ"، مخبر الاقتصاد الرقمي، جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)

تاريخ النشر: 2023/06/05

تاريخ القبول: 2023/05/04

تاريخ الإرسال: 2023/03/28

الكلمات المفتاحية

ملخص

مؤسسات ناشئة؛ روح
الريادة؛ نقل مبتكر؛
تكنولوجيا؛ شركة يسير

تهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى التطرق لموضوع المؤسسات الناشئة في الجزائر بالبحث والدراسة، والاستراتيجية التي تبنتها الدولة الجزائرية لدعم وتطوير هذه المؤسسات، والتعرف على مختلف عوامل نجاح شركة يسير باعتبارها نموذجا رائدا للمؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول كيف يمكن تقييم تجربة شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر من خلال عوامل نجاحها التحديات التي تواجهها. حيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث خلصت الدراسة إلى أن الجزائر أيقنت ضرورة تبني استراتيجية فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة من خلال توفير نظام بيئي ملائم لعمل هذه المؤسسات، حيث ظهرت شركة يسير للواجهة على غرار شركات أخرى والتي حققت نجاحا كبيرا في السوقين المحلي والدولي وما راجع أساسا إلى روح الريادة التي يتسم بها مؤسسوها وكفاءتهم ومؤهلاتهم العلمية وطموحاتهم لبلوغ القمة.

تصنيف JEL: M13 ؛ L26 ؛ N70

Abstract

Through this research paper, we aim to study the issue of start-up enterprises in Algeria, the strategy adopted by the Algerian state to support and develop these institutions, and to identify the various success factors of Yassir as a leading model for start-up enterprises in Algeria. The problematic of the study revolved around how the experience of Yassir Company can be evaluated as a promising model for startups in Algeria through its success factors and the challenges it faces.

Where we used the descriptive analytical approach, as the study concluded that Algeria realized the need to adopt an effective strategy to support and develop emerging enterprises by providing an environmental system suitable for the work of these institutions, as Yassir Company appeared to the fore, similar to other companies that achieved great success in the local and international markets, and here we see Mainly due to the pioneering spirit that characterizes its founders, their competence, their scientific qualifications.

Keywords

Startups ;
pioneering
spirit ;
innovative
transport ;
technology;
Yassir
company;

JEL Classification Codes : M13 ; L26 ; N70

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: meriemfaiza@yahoo.fr

1. مقدمة:

حظي موضوع المؤسسات الناشئة باهتمام بالغ في الآونة الأخيرة باعتبارها أحد أهم المحركات الرئيسية للتقدم وتحقيق التنمية المستدامة خاصة في ظل التوجه العالمي نحو الاقتصاد الرقمي والتطور الكبير الذي شهدته تكنولوجيا الاعلام والاتصال، حيث سعت الكثير من الدول من خلال سياساتها الاقتصادية إلى توفير أنظمة بيئية ملائمة لإنشاء ودعم المؤسسات الناشئة. وكغيرها من الدول سعت الجزائر من خلال استراتيجيتها وطنية إلى التوجه نحو المؤسسات الناشئة وتشجيع روح المبادرة الفردية وريادة الأعمال كخيار استراتيجي لجعل هذه المؤسسات القاطرة التي تقود الانتقال بالاقتصاد الجزائري من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد يعتمد على قطاعات منتجة أخرى وعلى اقتصاد المعرفة.

حيث اتخذت الجزائر عدة إجراءات في هذا المجال حيث أنشأت وزارة خاصة مكلفة بالمؤسسات الناشئة ومرافقتها، وصندوق لتمويل هذه المؤسسات وغيرها من الإجراءات. إذ أنه بتوفير البيئة المناسبة لهذه المؤسسات ستتمكن من احداث قفزة نوعية في الاقتصاد كونها تساهم بشكل كبير في خلق مناصب شغل وخلق الوعي التكنولوجي ومجتمع المعرفة من خلال الاستفادة من الطاقات والكفاءات البشرية المبدعة والمبتكرة محليا بدلا من هجرتها إلى الخارج. وعلى الرغم من كل الصعوبات ظهرت للواجهة عدة شركات ناشئة في الجزائر، وعلى رأسها شركة يسير التي تعتبر كنموذج واعد هذا المجال، والتي سنخصصها بالدراسة في هذه الورقة البحثية.

إشكالية الدراسة:

وللإحاطة بمختلف جوانب هذا الموضوع، سنحاول الإجابة على السؤال الجوهرى التالي:

كيف يمكن تقييم تجربة شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر من خلال عوامل نجاحها والتحديات التي تواجهها؟

فرضيات الدراسة:

محاولة منا للإجابة على الإشكالية المطروحة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

1. لنجاح الشركات الناشئة ينبغي توفير بيئة ملائمة تعمل فيها هذه الأخيرة من إطار تشريعي وتنظيمي ومختلف الآليات والأجهزة المرافقة والداعمة لهذه الشركات.
2. تعتبر شركة يسير كتجربة رائدة في مجال النقل في الجزائر وهذا راجع لمجموعة من العوامل التي ساهمت في نجاحها والمتمثلة أساسا في المؤهلات الشخصية والعلمية لمؤسسيها واستخدام التقنيات التكنولوجية وجودة الخدمة المقدمة.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ توضيح مفهوم المؤسسات الناشئة من خلال مختلف التعاريف التي سيقف لها والتعرف على الخصائص التي تتميز بها هذه المؤسسات، و معرفة أهم الفروقات الجوهرية بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ استعراض واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر ومختلف الإجراءات المتخذة في هذا المجال.
- ✓ التعرف على الاستراتيجية المتبناة من طرف الدولة الجزائرية من أجل دعم وترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر.

✓ التعرف على مختلف العوامل التي ساهمت في نجاح شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر وأهم التحديات التي تواجهها.

المنهج المتبع وتقسيمات الدراسة:

سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المناسب لاستعراض مختلف المفاهيم الأساسية بالمؤسسات الناشئة وخصائصها، وكذا منهج دراسة الحالة عند التطرق إلى تجربة شركة يسير كنموذج للشركات الناشئة في الجزائر للوقوف على عوامل نجاحها والتحديات التي تواجهها. حيث كانت هذه الدراسة من خلال محورين: الأول تناولنا فيه التأسيس النظري للدراسة من خلال استعراض مختلف المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، أما المحور الثاني فخصصناه لواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وعرض تجربة يسير كنموذج واعد للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

II. الإطار النظري والدراسات السابقة:

- دراسة (حسين ، صديقي ، 2020) بعنوان: "دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر" ، حيث هدفت الدراسة إلى التعريف بالمؤسسات الناشئة وعرض أهم خصائصها وما يميزها عن المؤسسات التقليدية، إضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال دراسة ميدانية لست مؤسسات ناشئة بولاية تلمسان، حيث خلصت الدراسة إلى أن أكثر ما يميز المؤسسات الناشئة في الجزائر عن غيرها هو الابتكار والنمو وهي معرضة للفشل أكثر من مرة ولهذا جاءت النماذج الجديدة لتفادي هذا الأخير، وأن أكثر عقبة بطريق المبتكر لتجسيد مؤسسته الناشئة تتمثل في خوفه من سرقة أفكاره ويليها مشكل التمويل، وأكثر ما يساهم بفشل المؤسسة الناشئة انغماس المقاول بفكرته وتطويرها دون التأكد من وجود سوق أو خلقه لسوق جديدة لها.

- دراسة (بن لخضر، شنبي، مخناش و بريك، 2020) بعنوان: "مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التنبئي والواقع" ، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول الاختلافات الجوهرية بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهدفت الدراسة إلى إزالة الغموض عن مصطلح المؤسسات الناشئة وذلك من خلال عرض جملة من المفاهيم التي يمكن من خلالها تحديد طبيعة وخصائص هذا النوع من المؤسسات وكذا إبراز جوانب اختلاف المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء من ناحية الحداثة، التمويل، أو الأهداف.

- دراسة (مغربي، 2022) بعنوان: "المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها وتمويلها" ، حيث هدفت الدراسة إلى إعطاء نظرة عامة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، وكذا نظرة المشرع الجزائري لها مع تحديد الشروط الواجب توفرها في المؤسسة للحصول على علامة مؤسسة ناشئة، إضافة إلى توضيح طرق الحصول على هذه العلامة، كما هدفت الدراسة إلى تحديد مختلف آليات الدعم التي وفرتها الدولة الجزائرية لتشجيع المؤسسات الناشئة، وتوصلت الدراسة في الأخير إلى ضرورة إقحام مختلف الأجهزة المستحدثة سابقا لمواجهة البطالة في تبنى أصحاب المشاريع الناشئة والمبتكرة.

- دراسة (حمروش وبوترعة، 2022) بعنوان: "واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حيث هدفت الدراسة إلى إبراز واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر في ظل إجراءات والتدابير المتخذة من طرف الجزائر من أجل دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة، وذلك لقدرتها على تحقيق تنمية اقتصادية من خلال مساهمتها في زيادة

الناتج وتحقيق تنوع اقتصاد وخفض معدلات البطالة والدفع بعجلة النمو الاقتصادي، وفي سبيل تحقيق ذلك أنشأت الجزائر صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر .

- دراسة (بوالشعور، 2018) بعنوان: " دور حاضنات الأعمال في دعم تنمية المؤسسات الناشئة: دراسة حالة الجزائر"، حيث هدفت الدراسة إلى التطرق التعرف على الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وخلصت الدراسة إلى أن فكرة حاضنات الأعمال الناشئة في الدول النامية بما فيها الجزائر تواجه عددا من التحديات تتعلق بالاستدامة والابداع، لذا يتعين ايلاء اهتمام لهذه التحديات من أجل السعي لدعم الشركات الناشئة.

- دراسة (عماروش ومزيان، 2022) بعنوان: " قراءة في تجربة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر"، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على أبرز العوامل التي ساهمت في نجاح شركة يسير، حيث توصلت الدراسة في الأخير إلى جملة من النتائج أهمها أن الجزائر قد سعت إلى بناء نظام بيئي قوي لدعم انشاء تطوير الشركات الناشئة بدء بتحديد الإطار القانوني والتنظيمي لتلك الشركات ، كما توصلت إلى أن شركة يسير تعتبر كتجربة ناجحة في هذا المجال حيث استطاعت أن تحقق نموا متزايدا وتحافظ عليه منذ نشأتها وهذا بفضل مؤسسيها وما يمتازون به من كفاءات علمية وسمات شخصية واستجابتها السريعة لاحتياجات المجتمع.

بينما ركزت دراستنا هذه على شركة يسير كنموذج رائد للشركات الناشئة في الجزائر من خلال التطرق إلى أهم المقومات التي اتسمت بها شركة يسير لتكون كعوامل نجاح لتحقيق نمو متزايد ومستدام ، وكذا الاستفادة في أهم التحديات التي تواجهها الشركة.

1.الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة

سنركز في على مختلف المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، خصائصها، أهدافها .

أ. تعريف المؤسسات الناشئة:

على الرغم من كثرة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع المؤسسات الناشئة خاصة الآونة الأخيرة إلا انه لا يوجد تعريف موحد، إذ أن كلمة ناشئة لها مفاهيم نسبية تختلف من قطاع إلى آخر ومن دولة لأخرى، مما أدى إلى انفراد كل دولة بتعريف خاص بها ويرجع ذلك إلى اختلاف معايير التصنيف المعتمدة في كل بلد نتيجة اختلاف الامكانيات والموارد ومستويات التطور الاقتصادي من دولة لأخرى.(قنوش، هاني، و هاني، 2020، صفحة 52).

وعلى هذا الأساس هناك عدة تعاريف صيغت للمؤسسات الناشئة، سنورد بعضها منها فيمايلي:

تعرف المؤسسة الناشئة Startup اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة Start-up تتكون من جزأين "Start" وتشير إلى فكرة الانطلاق و "up" وتعني النمو القوي.(حسين و صديقي، 2021، صفحة70)

إن الحديث عن الجذور التاريخية لمصطلح Start-up يقودنا بشكل مباشر إلى منتصف القرن الماضي بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك في الفترة التي ظهر فيها تمويل رأس المال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.(نوي و دهان ، ديسمبر 2020، صفحة 3).

ويعرفه القاموس الفرنسي La rousse على أنها" المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات

الحديثة. (بوالشعور شريفة، 2018، صفحة 420).

كما ربط Paul Graham الشركة الناشئة بالنمو startup=growth حيث عرفها في مقاله عن النمو على أنها: "شركة صممت لتنمو بسرعة، وكون الشركة تأسست حديثاً لا يجعلها شركة ناشئة، كما أنه من غير الضروري على الشركة الناشئة أن تعمل في قطاع التكنولوجيا أو أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر أو أن يكون لها أي نوع من "خطط الخروج". الشيء الوحيد الأساسي هو النمو، وكل شيء آخر يتم ربطه بالشركات الناشئة فهو يتبع النمو. (Paul Graham, 2012, <http://www.paulgraham.com/growth.html>)

كما أضاف Paul Graham أن النمو الجيد يكون من 5-7% أسبوعياً واستثنائياً 10%. (Eta Efrati , <https://www.growthmentor.com/blog/where-does-growth-begin>)

و هناك من يعرف المؤسسات الناشئة على أنها: ريادة الأعمال تتعامل مع الفكرة والإبداع والابتكار وتطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة والفرص وما شابه ذلك، أي أن فكرة المؤسسات الناشئة تدور حول مبدأ تحويل الأفكار إلى أعمال خلق القيمة والاعتراف بالفرص وتقييمها واستغلالها" وأيضاً تعرف بأنها: "المؤسسة التي تدرك فرص السوق، بل تحاول أيضاً خلق مثل هذه الفرص بنفسها، من الضروري أن تكون نسبة الابتكار وخلق القيمة لديها مرتفعة حتى تحظى بمسئتمرين. (مخائشة، 2021، صفحة 771).

وعرف المشرع الجزائري المؤسسة الناشئة في مضمون المادة 06 من القانون 15-21 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على النحو التالي: هي المؤسس التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير". (القانون 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 متعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، الجريدة الرسمية عدد 71) ونشير إلى أن كل التعاريف التي صيغت للمؤسسات الناشئة ركزت على عناصر أساسية أهمها: حداثة النشأة و النمو والابتكار وبناء عليه يمكن صياغة التعريف التالي للمؤسسات الناشئة:

"المؤسسة الناشئة هي عبارة عن مؤسسة حديثة النشأة انطلاقاً من فكرة ريادية إبداعية تركز أساساً على الابتكار والإبداع وتحويل الأفكار إلى مشاريع تخلق القيمة ، ولها احتمالات كبيرة في تحقيق النمو السريع والازدهار." يمثل الجدول الموالي الفروقات الجوهرية بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بناء على مجموعة من المعايير تتمثل في مسار التحول، العائد المتوقع، النمو، مصادر التمويل، المخاطرة والمنتج.

الجدول رقم 1: أهم أوجه الاختلاف بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المعيار / النوع	المؤسسات الناشئة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
مسار التحول	مؤقت فقد تفشل أو تختفي أو تتحول إلى مؤسسة كلاسيكية أو تتبنى المسار الصحيح وتتحول إلى شركة كبيرة في وقت قصير	طويل المدى وتوسع إلى الاستمرار والنمو ببطئ
العائد المتوقع	كبير وبأضعاف المصروفات والتكاليف	منخفض ويشكل نسبة صغيرة من المصروفات والتكاليف
النمو	سريع وسريع جداً	بطيء
مصادر التمويل	مصادر غير تقليدية رأسمال مخاطر ومغامر	مصادر تقليدية بنوك ومنح حكومية
المخاطرة	عالية	منخفضة
المنتج	مبتكر وإبداعي ويتميز بالتكنولوجيا العالية	تقليدية ونمطية

المصدر: لسود ، بهلول ، غضبان ، فيفري 2023.

ب. خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة بعدة خصائص أهمها أنها مؤسسات حديثة العهد تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد على أفكار ريادة تكاليف منخفضة من شأنها تحقيق معدلات نمو مرتفعة، وهذا ما وضحه الشكل الموالي.

الشكل رقم 1: خصائص المؤسسة الناشئة



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: بلغنامي، ديسمبر 2021، صفحة 23.

ج. أهداف المؤسسات الناشئة:

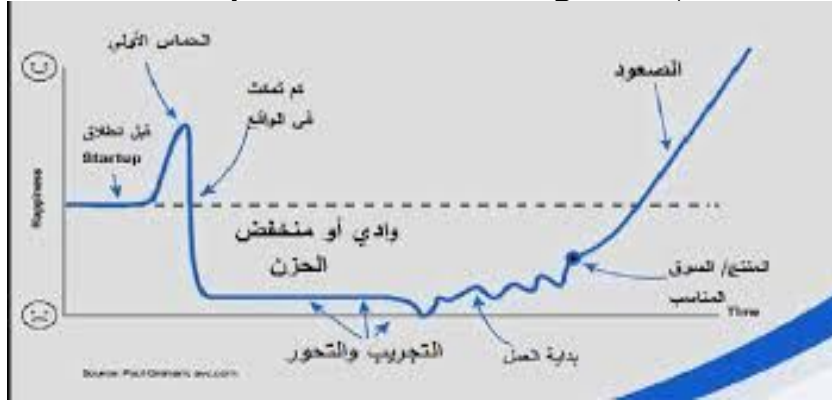
المؤسسات الناشئة تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف كغيرها من المؤسسات، حيث أنه برزت في الآونة الأخيرة اتجاهات تولي اهتماما بالغا بالمؤسسات الناشئة باعتبارها وسيلة فعالة لتحقيق أهداف المنافسة العامة وتحقيق التنمية الاقتصادية وتمثل هذه الأهداف فيما يلي: (رضاني و بوقرة ، 2020 ، صفحة 280).

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكون موجودة من قبل، وكذا إعادة احياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها مثلا: الصناعات التقليدية.
- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين.
- أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية الثروة المحلية وإحدى وسائل اندماج والتكامل بين المناطق.
- حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تشترك في استخدام ذات المدخلات
- تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الاستثمارية ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

2. دورة حياة المؤسسات الناشئة:

يبدو أنه ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر لكن في الواقع نجد أن هذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال منحني Paul Graham. (بلغنامي ، ديسمبر 2021، صفحة 23).

الشكل رقم 2: منحني دورة حياة المؤسسة الناشئة Startup



المصدر: بن فاضل وسيلة، 2021/2020، الصفحات 128-129.

يتجلى من خلال الشكل أعلاه أن دورة حياة المؤسسات الناشئة تمر بخمسة مراحل أساسية وهي مرحلة ما قبل الانطلاق، ثم مرحلة الانطلاق ، مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو، مرحلة الانزلاق في الوادي وبعدها مرحلة تسلق المنحدر. مرحلة النمو المرتفع. وهذا ما سنوضحه من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم 2: دورة حياة المؤسسات الناشئة

المرحلة	مدلولها
مرحلة ما قبل الانطلاق	يتم فيها طرح نموذج أولي لفكرة جديدة ودراستها ودراسة السوق وسلوك وأذواق وميولات المستهلك المستهدف
مرحلة الانطلاق	يتم فيها إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث يبحث المقاول على من يمول الفكرة ماديا ويلجأ إلى ما يسمى،FFF أي Freind, Family, Fools لأن درجة المخاطرة تكون عالية في هذه المرحلة يكون المنتج في حاجة إلى الترويج والدعاية كما يكون مرتفع السعر
مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو	في هذه المرحلة يكون هناك حماس مرتفع، حيث ينتشر العرض ويبلغ المنتج مرحلة الذروة ويمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكره الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.
مرحلة الانزلاق في الوادي	بالرغم من استمرار التمويل إلا أن المشروع يستمر في التراجع إلى أن يصل إلى مرحلة الحزن ويخرج من السوق.
مرحلة تسلق المنحدر	يستمر رائد الأعمال بإدخال التعديلات على منتجه وطلاق إصدارات محسنة لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره وتسويقه على نطاق واسع.
مرحلة النمو المستمر	في هذه المرحلة الأخيرة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة ويطرح في السوق المناسبة وتبدأ الشركة بالنمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع وتحقيق الأرباح الضخمة.

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: ديناوي ، زرواط ،2020، ، صفحة 330.

3. أهم الشركات الناشئة في العالم:

مؤشر ريادة الأعمال العالمي Global Entrepreneurship Monitor GEM هو مشروع بحث رسدي عالمي بدأ عام 1999 بصيغة مشتركة بين كلية بابسون وكلية لندن للأعمال ببريطانيا هدفه رصد الاقتصادات القوية ي مجال ريادة الأعمال، المؤشر أصبح الآن اتحادا عالميا يضم أكثر من 500 باحثا مما يجعله أكبر برنامج بحثي وأكثرها تطورا حول ريادة الأعمال في العالم، حيث يوفر بيانات قابلة للمقارنة عالميا من أكثر من 120 اقتصادا. في تقرير نشره منتدى الاقتصاد العالمي في أبريل 2022 برزت دولة الامارات العربية المتحدة في المركز الأول عالميا بين 50 دولة مشاركة كأفضل مكان لبدء عمل تجاري جديد ليها هولندا وفلندا المملكة العربية السعودية وليتوانيا. (https://charbi.education/، 2022)

ويمثل الجدول الموالي أكبر الشركات الناشئة لعام 2021

الجدول رقم 3: أكبر الشركات الناشئة في العالم لعام 2021

الترتيب	الشركة	التقييم (مليار دولار)	الدولة
01	بايت دانس Bytedance	140.0	الصين
02	سبيس إكس SpaceX	100.3	الولايات المتحدة
03	سترايب Stripe	95.0	الولايات المتحدة
04	كلارنا Klarna	45.6	السويد
05	كانفا Canva	40.0	أستراليا
06	إنستاكارت Instacart	39.0	الولايات المتحدة
07	داتابريكس Databricks	38.0	الولايات المتحدة
08	ريفولت Revolut	33.0	المملكة المتحدة
09	نوبنك Nubank	30.0	البرازيل
10	إبيك جيمز Epic Games	28.7	الولايات المتحدة

المصدر: أرقام، 2021.

حيث تصدرت الشركة الصينية "بايت دانس" قائمة أكبر الشركات الناشئة في العالم لعام 2021، إذ يبلغ تقييم الشركة المالكة لتطبيق الفيديوهات القصيرة الشهير "تيك توك" 140 مليار دولار. يليها في المرتبة الثانية "سبيس إكس" التي أسسها الملياردير "إيلون ماسك"، ثم شركة الخدمات المالية والمدفوعات "سترايب" التي ارتفع تقييمها من 36 مليار إلى 95 مليار دولار خلال جائحة كوفيد 19. كما تضمنت القائمة شركات أقل شهرة على مستوى العالم ولكنها معروفة جيدا في مجالات تخصصها مثل شركة الفينتك السويدية "كلارنا" (45.6 مليار دولار)، ومنصة تصميم الرسوم الأسترالية "كانفا" 40 مليار دولار وبشكل إجمالي هناك أكثر من 800 شركة ناشئة يونيكورن - وهي الشركات الخاصة التي لا يقل تقييمها عن مليار دولار - على مستوى العالم، وفقاً لبيانات "سي بي إنسايتس"، وفي ديسمبر 2021، كان هناك 35 شركة ناشئة خاصة يزيد تقييمها عن 10 مليارات دولار في الدول والصناعات المختلفة حول العالم، ولكن 77% منها تعمل بشكل مباشر في المجالات المتعلقة بالتكنولوجيا، وبشكل أساسي في البرامج المالية والتجارية. (أرقام ، 2021)

4. واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

سنركز من خلال واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر على شروط منح امة مؤسسة ناشئة في الجزائر، ومختلف مساعي الدولة الجزائرية لدعم هذه المؤسسات وفي الاخير سنتعرض لتجربة شركة يسير كشركة ناشئة .

أ- شروط الحصول على علامة مؤسسة ناشئة في الجزائر :

جاء في المرسوم التنفيذي 254/20 في المادة 11 أن المؤسسة الناشئة هي كل مؤسسة تخضع للقانون الجزائري وتحترم المعايير التي سدرجها في الجدول الموالي : (المادة 11 من المرسوم التنفيذي 254 / 20 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 55).

الجدول رقم 4 : شروط الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" وعلامة "مشروع مبتكر" في الجزائر

علامة مشروع مبتكر	علامة مؤسسة ناشئة
<ul style="list-style-type: none"> ▪ أن ينطوي المشروع على أحد أوجه الابتكار . ▪ أن يمتلك عناصر تثبت الامكانات الكبيرة للنمو الاقتصادي. ▪ أن يمتلك الفريق المكلف بالمشروع المؤهلات والخبرات العلمية أو التقنية. ▪ أن يمتلك المشروع عند الاقتضاء كل وثيقة تثبت الملكية الفكرية أو جائزة أو مكافأة متحصل عليها . 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة الناشئة 08 سنوات، وبشترط أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة. ▪ توجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية. ▪ أن يكون رأسمال المؤسسة مملوكا بنسبة 50 بالمائة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق الاستثمار المعتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة. ▪ يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية وعلى أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عاملا.

المصدر: بن فاضل ، 2021/2020 ، صفحة 128-129.

ب. مساعي الدولة الجزائرية لدعم المؤسسات الناشئة :

أولت الدولة الجزائرية أهمية بالغة للمؤسسات الناشئة حيث سخرت جميع الظروف و سطرت القوانين التي من شأنها دعم هذه المؤسسات وفتح المجال أمام الشباب للولوج لعالم الاستثمار وريادة الأعمال وذلك من خلال جملة من التدابير والتسهيلات التي نذكر من بينها:

- **استحداث وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة:** في ظل مواصلة السلطات العمومية تجسيد سياستها نحو ترقية بيئة المؤسسات الناشئة والابتكار، تم استحداث وزارة خاصة بها بموجب المرسوم الرئاسي رقم 2020/01/02، والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، وتمت تسميتها وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، وتعيين وزير منتدب مكلف بالمؤسسات الناشئة.

كما تكللت سياسة الدولة في ترقية بيئة المؤسسات الناشئة الابتكار بصدور المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 2020/09/15 المتضمن إحداث لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"

وتشكيلتها وسيرها. حيث تم استحداث هذه اللجنة بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في للمؤسسات الناشئة ترقية النظم البيئية، (ترغيني ، 2021/2020)

• **تطوير نظام بيئي ملائم لتشجيع ودعم خلق المؤسسات الناشئة:** وذلك من خلال إنشاء الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، حيث أعلن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في أكتوبر 2020 عن الانطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، برأسمال قدره 1.2 مليار دينار جزائري، ويعد الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات أول صندوق عمومي لتمويل المؤسسات الناشئة والشباب أصحاب المشاريع، حيث استثمر الصندوق في رؤوس أموال أكثر من 70 شركة بينما استفاد 390 حامل مشروع مبتكر من دعم مالي لشركات ناشئة. كما

كان هناك ارتفاع في عدد المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة التي تحصلت على علامة label إلى أكثر 750 مؤسسة ناشئة. (<https://premier-ministre.gov.dz/ar/post/>)

• **إطلاق منصة إلكترونية خاصة بالشركات الناشئة والصغيرة:** التي تم تفعيلها انطلاقا من 15 أكتوبر 2020، فمن خلال هذه المنصة يتم بناء بيانات مركزية لجميع الأطراف النشطين في النظام البيئي للشركات الناشئة حتى تكون مصدرا للشركات المستقبلية مع أفضل الشركات عمومية كانت أو خاصة في مختلف المشاريع المستقبلية (المرسوم التنفيذي رقم 254/20، 2020).

• **منح إعفاءات ضريبية خاصة بالشركات الناشئة:** مثل ما نص عليه قانون المالية لسنة 2021، فإن الإعفاءات الضريبية الخاصة بالشركات الناشئة تشمل الضريبة الجزائرية الوحيدة بالنسبة للشركات الخاضعة لهذا النظام، الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على الأرباح، كما تعفى الشركات الناشئة كذلك من الرسم على القيمة المضافة وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5% فيما يتعلق بالتجهيزات التي تدخل مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية. (عماروش و مزيان ، 2022، صفحة 90)

• **إطلاق برنامج للإسراع في إنشاء المؤسسات الناشئة:** من خلال مسرع عمومي Algeria Venture وكذا إنشاء مسرعات وحاضنات في كل الولايات على غرار حاضنات الأعمال الجامعية، حاضنات الأعمال المتخصصة ، وكذا وضع نظام لتقييم الحاضنات وتأهيل مستواها. (<https://premier-ministre.gov.dz/ar/post/>)

• **إعفاء صادرات الخدمات الرقمية والشركات الناشئة من إجراءات التوطين المصرفي:** وذلك بموجب نظام بنك الجزائر 01-21 المؤرخ في 28 مارس 2021 والمتعلق بالقواعد المطبقة على المعاملات الجارية مع الخارج والحسابات بالعملة الأجنبية. (عماروش و مزيان ، 2020، صفحة 90)

كما يوضح الجدول التالي التزام الحكومة بترقية منظومة حاضنة للمؤسسات الناشئة والاقتصاد الرقمي من خلال

جملة من الأعمال.

الجدول رقم 5: ترقية منظومة حاضنة للمؤسسات الناشئة:

التزام الحكومة بترقية منظومة حاضنة للمؤسسات الناشئة والاقتصاد الرقمي:	
<ul style="list-style-type: none"> - إطلاق برنامج للإسراع في إنشاء المؤسسات الناشئة من خلال مسرع عمومي، Algeria Venture - إنشاء حاضنات ومسرعات في كل ولايات البلاد، - وضع نظام لتقييم الحاضنات وتأهيل مستواها، - استحداث "مخبر مالي" لصالح المؤسسات الناشئة التي تنشط مجال التكنولوجيا المالية، - إحصاء التصنيفات الدولية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة والاختراع واقتصاد المعرفة وتحسين مرتبة الجزائر، - تقليص أعباء أرباب العمل لصالح المؤسسات الناشئة، - تشجيع رأسمال المخاطر بالنظر إلى دوره الأساسي في تمويل الابتكار وتخفيف الإجراءات الإدارية لإنشاء صندوق للاستثمار وصندوق إيداع مشترك للابتكارات، - تعزيز التعاون مع صناديق الاستثمار الكفيلة بالاستثمار في المؤسسات الناشئة في الجزائر 	<ul style="list-style-type: none"> - إنشاء إطار تنظيمي للابتكار المفتوح ووسائط الدفع الإلكتروني وإصدار النصوص التطبيقية من أجل التمويل التشاركي، - مراجعة الإطار التشريعي للتجارة الإلكترونية لجعلها أكثر مرونة مع المؤسسات الناشئة، - تبسيط إجراءات إنشاء المؤسسات لصالح المؤسسات الناشئة وغيرها من المستثمرين المبتدئين، - إنشاء المؤسسات الناشئة لأصحاب الأعمال الحرة والمقاولين الذاتيين، - تعزيز دور المؤسسات الناشئة كأداة للإشراك المالي من خلال الدفع الإلكتروني والتجارة الإلكترونية، - إنشاء ممثلات إقليمية لصندوق المؤسسات الناشئة الجزائرية.

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على <https://premier-ministre.gov.dz/ar/post>.

تحصي الجزائر أكثر من 5.000 شركة ناشئة، حسب ما كشف عنه وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليد، وقد حازت أكثر من 1.100 شركة منها على علامة شركة ناشئة أو مشروع مبتكر، كما ارتفع عدد حاضنات الأعمال الناشطة في الجزائر، من 14 إلى 60 حاضنة بين سنتي 2020 و2023. (محمد ، 2023، <https://www.echoroukonline.com>)

5. شركة يسير نموذج رائد للشركات الناشئة في الجزائر:

أ. نبذة عن شركة يسير YASSIR :

تعود فكرة إنشاء شركة يسير كتجربة جزائرية بالكامل إلى مؤسسها ومطوري برامجها، ويرجع فضل تأسيسها إلى الصديقين مهدي يطو ونورالدين طيبي، حيث بدأت الشركة نشاطها في جانفي 2017 قدمت نسختها التجريبية لتطبيق يسير للنقل في جويلية 2017، أما النسخة التجارية فقد كانت في سبتمبر 2017. (عماروش ومزيان، 2020، صفحة 91).

و تعود فكرة انشاء تطبيق "يسير إلى شركة جزائرية أمريكية أقيمت من قبل جزائري يعمل في كاليفورنيا "سيليكون فالي و آخر مقيم بالجزائر، و تطورت بفضل خبرة جزائرية مائة بالمائة، و هي جزء من شركة ياتكنولوجي " التي يديرها المهدي يطو - هي من انشاء نخبة جزائرية مغتربة. تم اختيار تسمية "يسير" التي تجمع بين معنيين و هما اليسر و السير أي تيسير حياة الناس (مزيان ، 2022 ، <https://www.aljazairalyoum.dz>) يسير هي خدمة نقل مبتكرة ويمكن استخدامها عن طريق الهاتف الذكي في أي مكان وفي أي وقت، إذ أنها تسمح للجميع لحجز سائق والتنقل بأمان (<https://yassir.com/ar>). وترتكز شركة يسير على المبادئ التالية: (عماروش ومزيان، 2020، صفحة 91).

- بساطة الاستخدام: كفي أن يقوم الزبون بتنزيل التطبيق على هاتفه، أما السائقون فلديهم نسخة خاصة بهم.
- الخدمة متوفرة دائما: وهذا في أي وقت ومكان تغطيه الشركة.
- تقديم أفضل تسعيرة: حيث تأخذ بعين الاعتبار كثافة حركة المرور، نوعية الخدمة، المسافة وتوقيت التنقل.
- تقديم خدمة ذات جودة: وهذا بتقليص وقت الانتظار النسبة للزبون والسائق، تقديم خدمة آمنة وتحسين التواصل بين السائق والزبون

تقدم شركة يسير خدمات عديدة ، على غرار السماح للزبون الراغب في الشغل بطلب خدمة طاكسي ، يتم وضعها في متناولها سريعا مع تحديد هوية السائق و كافة المعطيات و الاتفاق على التسعيرة بناء على مقاييس محددة و غالبا ما تكون تنافسية مقارنة بالأسعار المتداولة وهناك خدمات أخرى: (مزيان، 2022)

: و تتيح الفرصة للشركات و المؤسسات الاقتصادية و الجمعيات بحجز سيارات فخمة لنقل موظفين VIP * خدمة وضيوف بأريحية.

* خدمة الحجز المسبق : و تتيح الفرصة للحجز المسبق لسيارة يسير مع تحديد الوقت المطلوب و الوجهة المرجوة.

* خدمة الفوترة : تتيح للزبائن تلقي الفواتير المتعلقة برحلاتهم عن طريق البري الالكتروني ، اما تلقائيا بعد كل رحلة أو شهريا

ب. استراتيجية النمو والتوسع لشركة يسير YASSIR :

تطور شركة يسير عدة تطبيقات على أندرويد و "أي.أو.أس" تجمع أزيد من 5 مليون مستخدم ، حيث تساهم الشركة في خلق إيرادات لأكثر من 50 ألف متعامل شريك من سائقين ورجال توصيل وتجار المواد الاستهلاكية و تجار الجملة إلى غاية مارس 2022، تتوفر خدمات يسير عبر 30 مدينة في الجزائر، تونس، المغرب، فرنسا وكندا بالإضافة إلى بلدان في إفريقيا الغربية مع خطط للنمو. لتشمل مدناً أخرى حول العالم حيث أسست الشركة قطبا تكنولوجيا في العاصمة الألمانية برلين.

تعمل الشركة إلى غاية نوفمبر 2022 في ست دول و 45 مدينة حول العالم، حيث تخدم أكثر من 8 ملايين زبون. (<https://yassir.com/ar>) . وأكثر من 100000 شريك و هذا كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 3: شركة يسير تتوسع إلى بلدان أفريقية أخرى:



المصدر: الموقع الالكتروني لشركة يسير ، <https://yassir.com/ar>، 03/2022

وحسب تصريح لنور الدين طيبي ذكر فيه أنه هناك ثلاثة أهداف رئيسية تسعى يسير إلى تحقيقها في الفترة المقبلة (<https://arabfounders.net/algerian-yassir-app-fund/>) وهي:

- زيادة عدد فريق المهندسين في المنطقة ثلاثة أضعاف لموافاة كافة التطويرات المستهدفة في التطبيق.
- تعزيز نمو يسير في الأسواق التي تنشط فيها حاليا زيادة ثقة المستخدمين بها، عبر ضخ المزيد من الخدمات والمنتجات الجديدة.
- التوسع إلى أسواق جديدة، خصوصا في دول افريقيا جنوب الصحراء، إلى جانب مناطق أخرى مستهدفة.

كما تطورت الشركة وأصبحت تقدم خدمات مختلفة تستهدف عدة عملاء عبر تطبيقات مخصصة تشمل ما يلي: (عماروش و مزيان، 2020، الصفحة92)

تمثل الخدمة الأساسية لتتنقل الأفراد مع حرية اختيار السائق وتحديد التسعيرة مسبقا حيث: **go Yassir** * تكون الشركة وسيطا بين الزبون والسائق.

* **Yassir express** لتقديم خدمات التوزيع وتوصيل مختلف المنتجات، حيث تكون الشركة وسيطا الزبون ومختلف المحلات التجارية.

* **Yassir market** : هو تطبيق آخر يسمح بالتسوق المباشر أين تضمن الشركة جودة المنتجات، خدمة التوصيل على المستوى الوطني ومنح عدة اختيارات للدفع.

وحسب نور الدين طيبي وفرت شركة "يسير" منذ إنطلاقها أكثر من 40 ألف وظيفة غير مباشرة (سائقون وعمال توصيل)، ويسجل التطبيق زيادة مطردة من 20 إلى 40% في رقم أعماله (<https://www.france24.com/ar>) الشهري)

كما استطاعت شركة يسير أن تحجز لها مكانا ضمن قائمة فوربس للشركات الناشئة الأكثر تمويلا، حيث كشفت مجلة فوربس الشرق الأوسط عن قائمتها السنوية لأكثر 50 شركة ناشئة تمويلا والتي احتلت فيها شركة يسير المركز الخامس في الشرق وشمال افريقيا لعام 2022. واستطاعت الشركة الجزائرية بقيادة مؤسسها نور الدين طيبي أن تكون الأكثر تمويلا في شمال أفريقيا بإجمالي تمويل 193.25 مليون دولار. وحددت فوربس جملة من الشروط للانضمام إلى القائمة النهائية، كأن لا يزيد عمر أعوام وأن يكون الحد الأدنى للتمويل الذي حصلت عليه قدره 20 مليون دولار حتى 10 نوفمبر 2022. (الشروق أونلاين، 2022) الشركات عن 7

ج. شركة YASSIR عوامل النجاح والتحديات:

في فترة لا تتعدى خمس سنوات نجحت شركة "يسير" في فرض حضورها في الجزائر وسائر بلدان المغرب ويطمح مؤسسوها للتوسع نحو الأسواق العالمية وهذا راجع لجملة من العوامل التي ساهمت في ذلك ونذكر منها:

- **الكفاءات الشخصية والعلمية لمبتكري التطبيق:** مهدي يطو ونورالدين طيبي من أهم الكفاءات الجزائرية وهما من خريجي مدرسة عريقة للتقنيات المتعددة في الجزائر، حيث كان نور الدين طيبي يعمل في مجال التكنولوجيا في سيليكون فالي بالولايات المتحدة، وبعد حصوله على الدكتوراه من جامعة ستانفورد، راودته فكرة إطلاق تطبيق يربط بين سائقين وعملاء يبحثون عن وسيلة نقل سريعة وغير مكلفة في بلده الأم. (<https://www.france24.com/ar>)
- **سهولة وبساطة استخدام تطبيق يسير كخدمة نقل مبتكرة:** تطبيق يسير هو خدمة نقل مبتكرة عبر تطبيق يمكن استخدامه بواسطة الهاتف الذكي في أي وقت و في أي مكان ، و يمكن تحميله مجانا على نظام الاندرويد ، و من

خلال غوغل بلاي و ابل ستور. و يتيح للجميع طلب سائق و الانتقال من مكان لآخر بكل سهولة و أمان، و لقد تم تطويره من قبل جزائريين و للجزائريين لتسهيل مواصلاتهم اليومية.(مزيان، 2022)

■ **الروح الريادية و طموح مؤسسي الشركة لبلوغ القمة :** حيث أنه لنور الدين طيبي أحلام كبيرة لا يتوانى عن الإفصاح بها، إذ يقول "نحن طموحون للغاية والهدف هو إنشاء أكبر شركة للتكنولوجيات، ليس فقط في إفريقيا ولكن في العالم. ومن أجل تحقيق ذلك، عليك التواجد في الكثير من الأسواق الإقليمية والقارية والعالمية. (<https://www.france24.com/ar>)

■ **توظيف الكفاءات البشرية:** حيث توظف "يسير" مئات الموظفين الأكفاء لتحقيق مشاريعها التوسعية وبحسب طيبي "يسير هو بالفعل أكبر جهة توظف مهندسي الكمبيوتر في المغرب العربي - أكثر من 600 - ونريد مضاعفة هذا الرقم ثلاث مرات أو حتى أربعة أضعاف.(طيبي ، 2022)

■ **اتباع مستوى عالي من المتطلبات لاختيار السائقين:** وهذا حسب ما أكده طيبي أن هناك عملية صارمة للغاية لاختيار السائقين من خلال التحقق من سجلهم الجنائي، ومن تدريبهم ومستواهم التعليمي، كما يتم إجراء تقويما نفسيا للسائقين قبل قبول طلباتهم. (طيبي، 2022).

■ **سمعة الشركة الجيدة وجودة الخدمة المقدمة:** حيث تقدم الشركة خدمات عدة بأسعار تنافسية تحسب بدقة على أسس خوارزمية تحسب لسعر وفقا لكثافة حركة المرور، ونوعية الخدمة والمسافة بين مكان المغادرة ومكان الوصول لإرضاء كل من الزبائن والسائقين مما مكن الشركة من امتلاك قاعدة مستخدمين كبيرة واكتسبت ثقتهم. (<https://www.eco-algeria.com/node/180>)

■ **جهود يسير ضمن جائحة كورونا:** كما كانت ليسير جهودا ضمن جائحة كورونا، حيث التزمت و سعت للمساهمة في الجهود المبذولة لوقاية المواطنين و حمايتهم في فترة كورونا الحرجة ، أطلقت يسير بتاريخ 26 مارس 2020 خدمتي توصيل جديدتين ،تتعلق الأولى بالتسوق المنزلي و الثانية بتوصيل الطرود التي يتعدى وزنها 10كغ، و كانت هاتان الخدمتان جزءا من المخطط التنموي ليسير ، و قد تم تقديم تاريخ انطلاقها قصد مساعدة المواطنين على احترام التعليمات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة بشأن تجيب الأماكن العمومية التي تعد بؤرة انتشار فيروس كوفيد 19.(مزياني، 2022)

شركة يسير كغيرها من الشركات الناشئة تواجه العديد من التحديات نذكر بعضا منها :

● **التمويل:** يعتبر التمويل من أبرز العقبات التي تواجه الشركات الناشئة، إذ يشكل الحصول على التمويل مختلف أشكاله أهم تحدي لهذه الشركات سواء عند إطلاق الشركة أو عند التوسع، وبهذا ظهرت مبادرات وشركات استثمار مخاطر وحتى مسرعات نمو ولو بشكل تدريجي لتشجيع وتسهيل الحصول على تمويل.(ولد الصافي و العرابي ، 2020، صفحة 472).

إلا أن شركة يسير رفعت هذا التحدي صولها مؤخرا على تمويل واستطاعت يسير بقيادة مؤسسها نور الدين طيبي أن تكون الأكثر تمويلا في شمال أفريقيا بإجمالي تمويل 193.25 مليون دولار.(الشروق أونلاين ، 2022).

● **المنافسة:** تعد المنافسة أهم تحدي يواجهه رواد الأعمال والشركات الناشئة خاصة عند منافسة خدمة أو منتج تقدمه شركات كبرى، حيث نجد أن شركة يسير تمكنت من غزو أسواق جديدة ونجحت فيها وحققت النمو السريع لذا يجب عليها أن تعمل على الابتكار لتحافظ على مكانتها في السوق المحلي والدولي، حيث أن الاستدامة في الأمد الطويل تتطلب المزيد من الجهد والعمل.

- **العراقيل الإدارية:** حسب مؤسسي الشركة تواجه يسير بعض العراقيل فيما يخص قضية ضرورة الحصول على الرخص من وزارة النقل لنقل الأشخاص، حيث قامت بمراسلات لحل هذه المشكلة. (مهدي يطو، 2022)

III. الخلاصة

- توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى مجموعة من النتائج نوردها فيما يلي:
- ✓ المؤسسة الناشئة هي عبارة عن مؤسسة حديثة النشأة انطلاقاً من فكرة ريادية إبداعية تركز أساساً على الابتكار والابداع وتحويل الأفكار إلى مشاريع تخلق القيمة ، ولها احتمالات كبيرة في تحقيق النمو السريع والازدهار. تتعلق هذه المؤسسات بالتكنولوجيا وتعتمد عليها بشكل رئيسي.
 - ✓ هناك توجه عالمي نحو فصح المجال للمؤسسات الناشئة وتشجيع الروح الريادية والابداع والابتكار من أجل تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة وهذا من خلال توفير بيئة ملائمة لعمل المؤسسات الناشئة، سيما فيما يتعلق بتوفير مختلف الآليات لدعم وتمويل ومرافقة رواد الأعمال والمؤسسات الناشئة.
 - ✓ كغيرها من الدول، سعت الجزائر إلى فصح المجال أمام الكفاءات وتشجيعهم على الولوج إلى عالم ريادة الأعمال من خلال توفير نظام بيئي ملائم في إطار استراتيجية وطنية لتطوير الشركات الناشئة وتشجيع الابداع والابتكار ، وهذا من خلال عدة إجراءات بدءاً باستحداث وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة وانشاء صندوق لتمويل هذه المؤسسات وبالإضافة إلى المؤسسات المرافقة لها وهذا ما ساهم في ظهور عدة شركات ناشئة في مختلف المجالات.
 - ✓ تعتبر شركات يسير أبرز الشركات الناشئة في الجزائر، والتي تقدم خدمات مختلفة باستخدام التكنولوجيا المتطورة في مجال النقل الذكي والتوصيل والتسويق الإلكتروني غيرها
 - ✓ حققت شركة يسير نجاحاً كبيراً في مجالها وتمكنت من التوسع وغزو أسواق جديدة في المغرب وتونس وكندا وفرنسا وألمانيا والسنگال ، وتطمح إلى التوسع إلى أسواق دولية أخرى، وهذا راجع لعوامل عدة ساهمت في ذلك أهمها تمتع مؤسسيها بالكفاءة العلمية والروح الريادية والابداع والابتكار لإنجاح الشركة والرقى بها لتصبح أكبر شرك في افريقيا والعالم.
 - ✓ كما ساهم اعتماد شركة يسير على التكنولوجيات الحديثة في نجاحها في تقديم خدمة نقل مبتكرة تتميز بالسهولة والبساطة والاستجابة لمتطلبات واحتياجات السوق والمتعاملين معها.
 - ✓ ككل شركة ناشئة ، أمام شركة يسير عديد التحديات التي يمكنها أن تقف كحجر في طريق نجاحها واستدامته خاصة في ظل عالم يشهد تطوراً تكنولوجياً سريعاً وظهور العديد من الشركات المنافسة وتتمثل أهم هذه التحديات في التمويل والمنافسة والعراقيل الإدارية.

المقترحات: من خلال النتائج المتوصل إليها ومن أجل تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر نقترح التوصيات التالية:

- فصح المجال أمام الشركات الناشئة خاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وتشجيع روح المبادرة وروح ريادة الأعمال لدى الشباب وخاصة خريجي الجامعات من خلال تحفيزهم على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى شركات ناشئة خاصة بهم وتجسيدها على أرض الواقع.
- تشجيع البحث العلمي وتمييز نتائجه سيما في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال والابتكارات ، وتعزيز دور الجامعة في هذا المجال ومحاولة الاستفادة من مختلف النشاطات العلمية التي تقوم بها الجامعات في هذا المجال من ملتقيات وطنية ودولية وأيام تحسيسية.

- تذليل الصعوبات أمام الشركات الناشئة من خلال توفير نظام بيئي ملائم لإنشائها من خلال إطار تشريعي وتنظيمي محفز وتبسيط مختلف إجراءات إنشاء هذه المؤسسات خاصة الإدارية منها.
- توفير الآليات اللازمة لتمويل المؤسسات الناشئة من خلال فسح المجال لشركات رأس مال المخاطر وتعميم التمويل التشاركي .

IV. الهوامش والإحالات:

1. مولود قنوش، محمد هاني، عمرو هاني، 2020، عوامل ومحددات لمؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في تحقيق الانعاش الاقتصادي في الجزائر اعداد محمد هاني، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي -حالة منطقة البويرة. ص 52.
2. حسين يوسف، صديقي اسماعيل، 2021، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في علوم الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، ص 70.
3. نوي محمد أمين، دهان محمد، ديسمبر 2020، نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة،
Revue de Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale, Vol 14,N°3.p3.
4. بوالشعور شريفة، 2018، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups : دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، ص 420).
5. Graham, 2012, Startup=Growth, <http://www.paulgraham.com/growth.html> , consulted on 21/02/2023.
6. Eta Efrati ,Where does growth begin, available at ;
<https://www.growthmentor.com/blog/where-does-growth-begin> , consulted on: 21/02/2023
7. مخانشة أمّنة، 2021، المؤسسات الناشئة في الجزائر -الإطار المفاهيمي والقانوني-، مجلة صوت القانون، المجلد الثامن، العدد 1، ص 771.
8. القانون 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 متعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، الجريدة الرسمية عدد 71، المعدل والمتمم بموجب القانون 20-02 المؤرخ في مارس 2020، الجريدة الرسمية عدد 20.
9. لسود عصام، بهلول نعمان، غضبان خالد، فيفري 2023، متغيرات البيئة السياسية والقانونية الخاصة بالمؤسسات الناشئة ما بعد قانون 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020، المؤتمر العلمي "المبادراتية للأعمال المعاصرة بين المراقبة ومتطلبات الاستدامة -حالة المؤسسات الناشئة-، جامعة الوادي، الجزائر.
10. رضاني مروة، بوقرة كريمة، 2020، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر -نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا-، مجلة حوليات جامعة بشار للعلوم الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد 07، العدد 03، ص 280.

<https://www.france24.com/ar.consulté le, 03/03/2023>

26. يسير خدمة النقل المبتكرة الجديدة لتخفيف الأزمة في المدن الكبرى، 2017،

<https://www.eco-algeria.com/node/180>, 03/03/2023

27. مهدي يطو، شركة يسير توضح أسباب تعطيل مصالح مختلفة لنشاط سائقها، 2022،

<https://www.youtube.com/watch?v=L9CLgEjrHqo>, consulté le 03/03/2023.

28. شركة يسير ضمن ائمة فورييس للشركات الأكثر تمويلا، 2022، الشروق أونلاين

<https://www.echoroukonline.com>, consulté le 03/03/2023، 2022،